ان وجودهم في الارض متعارفا ولا حاجة الى زيادة وما ت علي ذلك لانه كان يسمى
صحابيا قبل الردة ومقرى القران يحتمل انه جمع سقطت منه النون للاضافة
ويحتمل انه مفرد فيهم فيساوي الجمع والمراد بالمقر كل من قرا القران من التابعين
وغيرهم كما في طاش كبري وكذا السيفي والجعبري جعلا المراد بالمقري القاري وهو
ناظر للمتقلب للعرف واما اللغة فهو من اقرا الرباعي وهو متعد اي من يقرا غيره
فهو مرادوا انما فسروه بالقاري لانه اشمل اذ لو ابقي على ظاهره لم يشمل من قرا ولم يعلم
غيره وقد لا يدخل في المحب بانه لم يتصف بالحب ثم قال طاش كبري وانما صلى
على القرا لقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان وانما صلى على محب القران سوا
كان قاريا او لم يكن لان المرء مع من احب وفي الحديث من شغله القران وذكري
عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفي اخر فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم ان الله وملائكته واهل السموات واهل الارض حتى النملة في
جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير وفي اخر يا ابا هريرة
تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى ياتيك الموت فانه ان اتاك الموت
وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك كما يحج المومنون الى بيت الله الحرام ذكر هذا
الاخير ابن القاصح في شرح الشاطبيه العامل به خصه لانه الجدير بان يصلى
عليه وقال بعضهم ان غير العامل احوج للدعا لكن النكات لا تتزاحم اي القران
فالضمير راجع للمضاف اليه وهو قليل عند علي كهل ادم خلقه او مقريه او محبه
او كل واحد من الثلاثة وتجوز الصلاة الخ وكذا السلام لكن في غير خطاب ولو
حكما كالمراسلة فالابتدايه سنة ورده واجب غير الانبيا اي والملائكة
وبها اي مع الكراهة وهذا هو الصحيح وقيل يحرم وقيل خلاف الاولى
شعار اهل البدع اي الروافض اي وقد نهينا عن اتباعهم فصح الدليل فكان
الروافض يعظمون ملوكهم بذلك كما هو مكتوب بمقياس النيل وكانه الخ
يكتبون فلان الامير صلى الله عليه وسلم ال ابي اوفى بفتح الواو كما في المناوي
على الجامع الصغير ورده ع ش بان الصواب انه بسكون الواو وهو صحابي
ولفظة ال بمعنى ذات لانها تطلق عليها او هي مقحمة منحصا بعينه اي

وهو الظاهر من كلام الشم حيث افرد العامل ومحبه ومع ذلك فهو مضاف صح

١
١٨

اي لا يجوز ذلك لامته فهو تخصيص اضافي فلا يرد ان الانبيا والملايكة كذلك لانها حقهم
فلهم ان يخصوا بها من شاوا قوله لبيان الجواز اي مقابل لكرمة ويستفاد منه في البهجة
انه مستوي الطرفين اي ففعله تشريعا قوله وبعد الواو استينافية لا نايبة عن اما
حتى يكون اسقاط الفا ضرورة او من القليل علي حد اما بعد ما بال اقوام الخ قال الحلبي فاذا
سقطت مع المينة فعند المظنة اولي اي فان اما مقدرة او متوهمة والواو نايبة عنها
ولا عاطفة لئلا يلزم عطف الخبر علي الانشا وان جوزه النحاة ومنه تناغي غزالا عند
دار ابن عامر وكحل اماقيك الحسان باثمد واحوال بعد معلومة مشهورة غيران علة
بنايها عند قصد معني المضاف اليه افادتها النسبة اي معني المضاف اليه فانه ادي
بها وافادته بخلاف ما اذا قدر اللفظ فان المعتد ركالثابت والذي قدره استاذنا الحفني
ان علة بنايها شبه الحرف الا انه غير ما ذكره الخلاصة وانما هو شبهه الحرف في الجمود
فلا تثني ولا تجمع وايضا هي تشبه احرف الجواب كنعم وجير وكانت ضمة جبرا لما فاتها واقوي
الحركات قوله اي وبعد الخ يحتمل ان يكون مراده ان يقدر لفظ المضاف اليه فبعد منصوبة
وان يكون مراده معناه فتبني علي الضم اي ان البعدية مقيدة بمعني هذه الثلاثة
المستحيل التعبير به لا بعدية مطلقة ولا مقيدة بغير المعني وعلي الاول فقوله البسملة
الخ اي مدلولها قوله ان بكسر الهمزة واتي بها وان لم يكن هناك شك ولا منكر
اشعارا بالعظمة الخبر كما تقدم نظيره ان احسن ما يتزين به منطق البادي واي اضرابي
اعلم ان الحكم العقلي الخ قوله اي المحسوس الخ مبني علي مرجوح ان الكتب اسم للنقوش اما
اذا قلنا انها اسم للالفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها علي المعاني كما هو مختار السيد كما
تقدم فهي استعارة لمعقول مطلقا اذ الالفاظ اعراض لا وجود لها في الخارج لانها تنعدم
بمجرد التلفظ لكن نافتهم السيد في هذه العلة بان الذي ينعدم انما هو التلفظ اما
الالفاظ فثابتة في الذهن لم يحصل فيها شي بل زادت ثبوتا واقول الاسلك ان مرادهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)